

## المالية» تتيح خدمة تقديم بلاغات ضد انتهاكات تتعلق بالفساد»



دبي: حازم حلمي

تتيح وزارة المالية العديد من القنوات للإبلاغ عن أي انتهاكات تتعلق بالفساد في الوزارة في سرية تامة ودون أدنى خوف أو مساءلة يتعرض لها مقدم البلاغ من أصحاب المصلحة المرتبطين بالوزارة، سواء موظفين، أو متعاملين، أو موردين، أو شركاء، أو أفراد المجتمع، أو غيرهم.

وبينت الوزارة من خلال فيديو عبر موقعها الإلكتروني أنه بإمكان أي متعامل تقديم بلاغات بنوايا سليمة عن أي انتهاكات متعلقة بالفساد المالي أو الإداري دون أدنى خوف أو مساءلة، حدثت سابقاً أو ستحدث لاحقاً.

وكشفت الوزارة أن الانتهاكات التي يمكن الإبلاغ عنها تشمل على سبيل المثال لا الحصر العديد من الجوانب، مثل إساءة استخدام السلطة، وتبذير الأموال العامة، والتلاعب في مشتريات الجهة الحكومية، والاعتداء على أموال وممتلكات الجهات الحكومية، والإهمال أو التقصير الذي يترتب عليه مباشرةً ضرر مالي للدولة، والقيام بأي فعل يؤثر

## شروط الإبلاغ

ويشترط في تقديم البلاغات السرية حسب الوزارة أن يكون لدى مقدم البلاغ أسباب معقولة للاعتقاد أن المعلومات الواردة في التقرير تمس «المالية»، وأنها صحيحة وضرورية للكشف عن جريمة جنائية خطيرة، أو ظروف خطيرة غير مناسبة (أي قدمت بحسن نية)، وأن يتضمن البلاغ معلومات محددة تعكس المعرفة أو الاشتباه المعقول، وتساعد في التحقق من البلاغ.

## طريقة التقديم

وأوضحت الوزارة طريقة تقديم البلاغات السرية بشأن الحالات المشبوهة، من خلال الدخول إلى موقع وزارة المالية عبر الإنترنت، واختيار «تقديم البلاغات السرية بشأن الحالات المشبوهة» من قائمة الخدمات، ثم اختار بدء الخدمة، وإضافة طلب جديد، وبعدها تعبئة النموذج الذي يظهر أمامك بالمعلومات المطلوبة، واختيار الفرع والإدارة المعنية بموضوع البلاغ.

وتتيح الخدمة لمقدم الطلب خيار عدم الكشف عن هويته عند تقديم البلاغ، ثم إدخال تفاصيل البلاغ، كما توفر الوزارة طلب تحديد مقابلة سرية مع السلطة المعنية، وسيطلب إرفاق أي وثائق أو بيانات داعمة إن لزم الأمر، وبعدها سيطلب من مقدم البلاغ إرسال النموذج ليصل إلى الجهات المختصة بالوزارة.

الجدير بالذكر أن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أعلن عن نتائج المشروع الاتحادي الذي أطلقته دولة الإمارات مطلع العام الجاري، لقياس جودة الخدمات الحكومية، عبر «مرصد الخدمات الحكومية»، الذي يتلقى مليون عملية تقييم شهرياً من الجمهور.

وقال عبر «تويتر»: «أطلقنا في بداية هذا العام مشروعاً اتحادياً لقياس جودة الخدمات الحكومية عبر «مرصد الخدمات الحكومية»، الذي يتلقى مليون عملية تقييم شهرياً من الجمهور لأكثر من 1400 خدمة حكومية، وعلى رأس أفضل الخدمات، بحسب الجمهور، إصدار جوازات السفر ورخص القيادة التي تستغرق عملياً أقل من ثلاثين دقيقة. فضلاً عن تميز خدمات وزارة الداخلية والخارجية، وفي ذيل القائمة خدمات تصديق ومعادلة الشهادات التعليمية وحجز المواعيد الطبية».

وأضاف: «تقييم الجمهور يعطي كل مجتهد نصيبه الحقيقي، ومنهج الشفافية وإعلان النتائج ضمان للتطوير والتحسين».

«المستمر، علمتني التجارب ألا نجامل على حساب الأوطان